



تأثير الغازات والمخلفات النفطية على المنظومة البيئية بمنطقة الواحات وكيفية المحافظة على البيئة

أحمد محمد بازامة. جالو

biojalo1976@gmail.com

الملخص

تعتبر منطقة الواحات من أهم مناطق إنتاج للنفط والغاز في ليبيا منذ العقد الستين من اكتشاف هذا المورد الطبيعي والذي يعد مصدر الدخل الاقتصادي للدولة.

ونظراً لعدم تطبيق واتباع المعايير والقوانين الدولية المتعارف عليها للمحافظة على البيئة من قبل الشركات العاملة في مجال استخراج وإنتاج النفط بمنطقة الواحات،، نجم عن ذلك العديد من المشاكل والأضرار على المنظومة البيئية بالمنطقة.

فالمؤشرات الواضحة للعيان من انتشار العديد من الأمراض كالسرطانات والتنفسية والمعوية المختلفة وحالات العقم والاجهاضات وتشوهات الاجنة بين المواطنين بالمنطقة تعزى للدخول المتصاعدة المحملة بغازات سامة كثنائي أكسيد الكبريت وكبريتيد الهيدروجين وثنائي أكسيد النتروجين واول وثنائي أكسيد الكبريت من الحقول المجاورة للمنطقة بجانب المخلفات والنفايات النفطية .

ان عدم اتباع الطرق المثلى في حقن الابار النفط واتباع الطرق التقليدية والتي نجم عنها تكون بحيرات من المياه والبرك المصاحبة لعمليات الفصل وهي محملة بالمعادن الثقيلة والاملاح والمركبات العضوية والمواد الهيدروكربونية والمواد الكيماوية والمواد المشعة والتي لها تأثير مباشر على المياه الجوفية للمنطقة وبالتالي تلوثها وتلوث التربة والمزروعات والكائنات الحية الدقيقة المتواجدة بالتربة بشكل طبيعي والتي تلعب دوراً مهماً في السلسلة الغذائية بجانب خصوبة التربة.

ان ذلك كله يؤدي لعدم التوازن المنظومة البيئية ويؤثر بشكل عام على صحة الانسان والحيوان والنبات والدورات الطبيعية كالماء والكربون.